رفض ثقافة التطرف والغلو والعنف والإرهاب

نؤكد الاحترام لدور المعارضة البناءة في الحرص على مصلحة الوطن

تحسين مستوى معيشة المواطنين ومحاربة الفقر وتشجيع الاستثمارات مهمة أساسية أمام المؤتمر الشعبي العام

● اشراك القطاع الخاص في وضع السياسات الاقتصادية من خلال تقديم الرؤى والتصورات المعبرة عن وجهة نظر القطاع الخاص لاستيعابها في عملية الاصلاحات الاقتصادية.
● مساعدة المؤسسات الداعمة للنشاط الاقتصادي في تحسين خدماتها المقدمة للقطاع الخاص.
● تقليص اجراءات منح التراخيص للمشاريع الاستثمارية والاعمال الصغيرة والمتوسطة الى المستويات الدولية.
● اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من مشاكل الاراضي وانشاء هيئة واحدة تتولى التخطيط والادارة للاراضي عموماً وعقارات الدولة خصوصاً.
● الاسراع في خطوات دمج البنوك العامة (البنك اليمني للانشاء والتعمير+ البنك الاهلي اليمني +بنك الاسكان +البنك الزراعي) لزيادة فاعلية الجهاز المصرفي في توفير الاحتياجات التمويلية للقطاع الخاص.
● التنسيق مع البنوك التجارية العاملة وتحفيزها على زيادة دورها التمويلي للقطاع الخاص وبالذات الموجهة نحو القطاعات الانتاجية وتوفير الضمانات اللازمة لها.
● تخفيض تكاليف التمويل للمشروعات من خلال مراجعة مستوى اسعار الفائدة بشكل دوري على نحو تصبح اسعار الفائدة محفزة للاستثمار.
●إيجاد حوافز لتشجيع الادخار المحلي لضمان توفر الموارد المالية المتاحة للاقراض.
● و تسريع إعادة هيكلة مصلحة الضرائب في إطار برنامج تحديث الخدمة المدنية بما من شأنه رفع كفاءة الادارة الضريبية وتسهيل اجراءات تحصيل وتعديل قانون الضريبة على الدخل وتخفيض الضريبة من ٣٥٪ الى ١٥٪.
● العمل على تنويع مصادر الدخل وتوسيع القطاعات الإنتاجية وفي مقدمتها الثروة السمكية والسياحة والزراعة وقطاع الصناعة والمنطقة الحرة والمعادن وبهدف الحد من الإعتماد على قطاع النفط لوحده. وبما يحقق موارد إقتصادية إضافية تخدم أهداف التنمية وتوفر المزيد من فرص العمل.

إن المؤتمر العام السابع وهو يشيد بما تحقق لشعبنا من انجازات كبيرة في مجالات التنمية المختلفة في ظل عطاءات المؤتمر الشعبي العام فإنه يؤكد على اهمية تعزيز تلك العطاءات وعلى وجه خاص في مجال الطرقات والنقل والاتصالات والكهرباء والمياه وغيرها.

ثالثاً :- في مجال العمل التنظيمي

يقر المؤتمر العام السابع اعتبار كلمتي فخامة الأخ الرئيس اللتان القاهما في جلستي الافتتاح والاختتام وثيقتين من وثائق المؤتمر ويوصي بتفعيل مضامينها وتوجهاتها في كل انشطة وتكوينات المؤتمر الشعبي العام القيادية والقاعدية.

أشاد المؤتمر العام السابع بعملية إعادة الهيكلة التنظيمية التي ارتكزت على تطبيق اللامركزية التنظيمية وما أسفرت عنه من نتائج كان لها الأثر الكبير في تدعيم البناء التنظيمي وتجديد حيوية المؤتمر الشعبي العام وثمن المؤتمر عاليا كل الجهود التي بذلت من اللجنة الاشرافية العليا واللجنة التنفيذية وكل اللجان والكوادر التي شاركت في تلك العملية الديمقراطية والتنظيمية الكبيرة .

واكد على ضرورة تفعيل العمل التنظيمي على كافة الأصعدة واستمرار النشاطات التنظيمية على مختلف التكوينات بصورة تفاعلية متواصلة ومنتظمة وعدم الإكتفاء بالأعمال والأنشطة الموسمية ..

ويوصي المؤتمر العام السابع بضرورة الاخذ بالإعتبار ما جاء في تقرير هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي وتنفيذ التوصيات الواردة فيه ويؤكد على اهمية قيام هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي بدورها لمراقبة الاداء في مختلف التكوينات وتطبيق مبدأ المسائلة تجاه أية مخالفات.

ويؤكد المؤتمر على الاهتمام بتنفيذ البرامج والخطط التنظيمية وتوسيع حركة العمل التنظيمي في مختلف التكوينات القيادية والقاعدية واستيعاب نتائج إعادة الهيكلة على أساس اللامركزية التنظيمية وبما ينمي الدور المحلي للعمل التنظيمي تخطيطاً وتنفيذا ويخدم دور وأداء المؤتمر في جميع الاستحقاقات الوطنية والفعاليات ذات الطابع المحلي في كل المجالات.

أقر المؤتمر مجمل القرارات التوصيات المرفوعة من المؤتمرات الفرعية بأمانة العاصمة والمحافظات ويوصي بالعمل على تنفيذها في إطار البرامج والخطط التنفيذية.

يؤكد المؤتمر على الاهتمام بدور التكوينات المحلية القاعدية في خدمة الأهداف المحلية في مجال الخدمات الاجتماعية والخيرية وفي تنمية المبادرات لتعزيز التنمية الاجتماعية

يوصي المؤتمر الاهتمام بتنمية العلاقات الاتصالية مع مختلف التكوينات التنظيمية والتاكيد على الاستمرار بالاجتماعات التنظيمية كركيزة أساسية لنجاح النشاط التنظيمي

ويؤكد على توسيع مجال التواصل مع المنظمات الجماهيرية وتفعيل دورها ونشاطها ويحث على الإنخراط في النقابات والجمعيات والاتحادات ومؤسسات المجتمع المدني.

يوصي المؤتمر الاهتمام بتنمية الوعي بالثقافة الميثاقية وتعزيز مجالات النشاطات الثقافية والاعلامية وتحصين عناصر المؤتمر وافراد المجتمع من اثار الشائعات وبناء القدرة التنظيمية على مواجهتها ودورها بتعزيز الوعي الوطني في إشاعة الحقائق في مواجهة التشويه والتضليل.

يؤكد المؤتمر على الاهتمام بالتربية التنظيمية والتنشئة السياسية من خلال الدورات التأهيلية والندوات والمحاضرات وتنمية مهارة الخطابة والتوجية والتواصل وتقنيات بناء التقرير إدارة الاجتماع والمساهمة في الانشطة العامة والارتقاء بمهارات الاقناع والتواصل والمبادرة في مختلف أنشطة التنظيم والمجتمع من خلال إعادة دور معهد الميثاق الوطني وتفعيله.

يؤكد المؤتمر على ضرورة الإهتمام بالوسائل الإعلامية المؤتمرية من حيث الشكل والمضمون والتوزيع وتأهيل المنتسبين إليها وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم لأداء مهامهم في خدمة المصالح الوطنية العليا وأهداف المؤتمر ويشيد بما قامت به تلك الوسائل من دور في نشر الحقائق والتصدي للإفتراءات المستهدفة النيل من الوطن ومكانة المؤتمر ودوره.

يوصي المؤتمر العام بضرورة الاهتمام بكوادر المؤتمر الشعبي العام في الأمانة العامة ومختلف التكوينات والمواقع والاستفادة من خبراتهم التنظيمية والسياسية التراكمية واتاحة الفرصه لها لتقديم افضل ما لديها من قدرات وخبرات في خدمة المؤتمر وتطوير العمل التنظيمي

سجل المؤتمر إرتياحه الكبير للدور النسوي الواسع ونشاط المراة المؤتمرية في مختلف مواقع العمل والانتاج ويؤكد على اهمية رعاية القطاع النسوي للمؤتمر الشعبي العام في تنفيذ اهداف وبرنامج المؤتمر وإنجاح مرشحيه في سائر العملية الانتخابية وفي ترسيخ الممارسة الديمقراطية ويؤكد المؤتمر في هذا الصدد على مواصلة الاهتمام بالمرأة كمرشحة وناخبة مشيداً بهذا الصدد على ما أتخذه المؤتمر من مبادرة رائدة لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة وتخصيص نسبة ١٥٪ لتمثيلها في جميع الأطر والتكوينات التنظيمية وفي المؤسسات الدستورية المنتخبة .

رابعاً في مجالات العمل الأخرى :-

إن المؤتمر الشعبي العام يرى بأن منظمات المجتمع المدني أساساً في البناء الديمقراطي المؤسسي وتمثل شريكاً حقيقياً لمؤسسات الحكومة في إنجاز مختلف المهام الوطنية وفي هذا الإطار يؤكد المؤتمر على :-

- تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي حول أهمية مشاركة جميع أبناء المجتمع مختلف قضايا التنمية .
- إزالة كامل العقبات التي تحد من دور منظمات المجتمع المدني في المشاركة في رسم السياسات والخطط والبرامج التنموية والديمقراطية وفي مجال توسيع المشاركة الشعبية في محاربة الفساد وفي مجال الاهتمام رعاية الأمومة والطفولة لتوسيع مشاركة المرأة في مجالات الديمقراطية والتنمية.
- توسيع مشاركة منظمات المجتمع المدني في حماية الحريات العامة وحقوق الإنسان ورعاية العمل النقابي ومساندة المنظمات المهنية والإبداعية والنوعية.

- في مجال التعليم والبحث العلمي :-

- وفي مجال التعليم يؤكد المؤتمر على التطبيق الصارم لقانون التعليم واخضاع جميع انواع التعليم لاشراف وزارة التربية والتعليم واغلاق كافة مؤسسات التربية والتعليم المنشأة خارج القانون والتي تشكل بؤراً للتطرف والتشدد والتفرقة المذهبية
- توسيع الإلتحاق بالتعليم الأساسي، وتنويع برامج التعليم الثانوي وتهيئة خريجيه بدرجة عالية من الجودة للإلتحاق بسوق العمل أو بمؤسسات التعليم العالي.
- توسيع وتنويع برامج التعليم العالي وتجويد نوعيته وتحسين مخرجاته وربطها بإحتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل .
- الإهتمام بالتعليم الفني والتقني وإنشاء كلية المجتمع لخدمة إحتياجات ومتطلبات التنمية.
- الإهتمام بالبحث العلمي كأساس في إنتاج المعرفة وتطويرها وإستخدامها في إتخاذ القرارات وصنع السياسات وزيادة الإنتاجية في المؤسسات الخدمية والإقتصادية.
- وفي إطار إهتمامه بالشباب ودورهم الحيوي في خدمة مسيرة البناء والتنمية فإن المؤتمر يؤكد على تفعيل دور الشباب في أقسام العمل التنظيمي وإستثمار حيوية نشاطاتهم لتعزيز دور مكانة المؤتمر في أوساط مكونات المجتمع ومؤسساته المختلفة .
- الاهتمام بأوضاع الشباب في مجال التدرب والتأهيل وفي تحسين صورة التعليم وتطوير مناهجه ووسائله التعليمية وفي التأكيد على تنمية وتكامل جهود الهيئات والقطاعات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.
- توظيف كافة الشباب من خلال الاهتمام بمشاريع إنتاجية في مجالات الزراعية والصناعية والحرفية والسمكية والإبداعية ورعاية البرامج التي تهدف إلى تمويل المشاريع الصغيرة في هذه الجوانب.
- تعزيز بنية المنشآت التي تستوعب مختلف المناشط الشبابية التي تمكن من توسيع قاعدة النشاطات في أوساطهم في المجالات الرياضية والثقافية والإبداعية، التأكيد مع الاهتمام بشريحة الشباب والناشئين من خلال تفعيل برامج الإعداد والتأهيل العلمي والثقافي وتطوير مهارات المشاركة المتعددة بما يمكنهم من تحقيق النماء والرخاء المنشودين والمساهمة الفاعلة في قيادة حركة البناء. والتقدم الوطني وقيادة مسيرة المستقبل.

- وفي هذا الإطار يوصي المؤتمر على وجه الخصوص بما يلي :-

١- الاهتمام بالتنشئة السياسية الوطنية للشباب وإدماجهم في مختلف المشاركات

المؤتمر الشعبي لن ينجر إلى المهاترات والمكايدات التي تضر بالوطن ومصالحه ووحدته الوطنية والسلم الاجتماعي العام

الديمقراطية والتنموية.

٢- الاهتمام بالبرامج والملتقيات والمعسكرات الشبابية التي ترسخ قيم الإنتماء الوطني وتعمق الثقافة المتأصلة على مفاهيم الميثاق الوطني وتحصنهم من أفكار التطرف والإنحراف.

في المجال الثقافي يؤكد المؤتمر على :-

- رفع مستوى الأداء المؤسسي لخدمة أهداف الثقافية الوطنية من خلال الاهتمام برعاية النشاطات الثقافية المختلفة من خلال بناء المكتبات الوطنية والإهتمام بمعالم التراث اليمني في مجال المخطوطات والجوامع والقلاع والحصون وتطوير المتاحف وتوثيق التراث التاريخي والثقافي والعلمي وحماية الآثار ورعاية الإبداعات في الفنون والآداب.

وفي مجال التوجيه والإرشاد :-

يؤكد المؤتمر على أهمية رعاية خطباء وأئمة المساجد وتحسين مداخلهم ومستواهم المعيشي وحسن إعدادهم وتأهيل لأداء دورهم الإسلامي في ترسيخ قيم الإيمان والمحبة والسلام وغرس روح التسامح والتكامل والأخلاق وتعزيز معاني الأخوة والوحدة وإبراز أهمية العمل والمشاركة في بناء الوطن وحمايته وفي محاربة أفكار التطرف والغلو والتنطع والإرهاب و توظيف قيم الدين الحنيف في مناشط سياسية تخدم أهدافاً دنيوية وحزبية أبعد ما تكون عن سعة الإسلام وسموه.

ويوصي المؤتمر إستمرار الدعم في عقد الدورات التأهيل للخطباء والمرشدين والتأكيد على منهج الوسطية والإعتدال في الخطاب الإرشادي خدمةً للإسلام وحماية للأجيال والمجتمع من كل القيم والسلوكيات التي تضر بالشعب والوطن.

يؤكد المؤتمر على أهمية مواصلة العمل على تأكيد دور المرأة في المجال الإرشادي وإعداد الواعظات الدينيات وتفعيل دورهن في القطاع النسائي لغرس قيم الإسلام العظيمة في الأمة والناشئة والتوعية بأهمية مشاركة المرأة بأخيها الرجل على قاعدة ما نص عليه الحديث النبوي الشريف " النساء شقائق الرجال "

يؤكد المؤتمر بالإهتمام بتطوير القطاع الصحي ورفع مستوى الخدمات الصحية وتحسينها وخاصةً بالمجال الرعاية الصحية الأولية والتوسع في إنشاء المراكز الطبية المتخصصة والعمل على رفع مستوى الكادر الصحي ودعم هياكله.

يؤكد المؤتمر على الإهتمام بتطوير القطاع الزراعي والسمكي وتشجيع المزارعين والصيادين وتسهيل حصولهم على مدخلات العمليات الإنتاجية بأسعار مناسبة وإتباع سياسية تسويقية ناجحة داخلياً وخارجياً بما يسهم زيادة الإنتاجية في المجالات الزراعية والسمكية ويخدم الإقتصاد الوطني.

وفي مجال الموارد المائية يؤكد المؤتمر على الإهتمام ومحافظته على البيئة وإتباع سياسة مائية رشيدة تحافظ على الموارد المائية من الهدر والعمل على حسن إستخدامها وتنمية مصادرها بالتوسع بإستخدام وسائل حديثة في الري وبناء السدود والحواجز المائية وإستخدام إستراتيجية مائية موحدة في هذا الشأن .

إن المؤتمر الشعبي العام وهو يعتز بالدور البطولي الرائد الذي يلعبه أبناء القوات المسلحة والأمن الباسلة في الإطلاع بمهامهم وواجباتهم في خدمة الوطن والحفاظ على الأمن والإستقرار وتوفير الأمن والطمأنينة في المجتمع والقضاء على فتنة التمرد التي أشعلها الصريع حسين بدر الحوثي ووالده والتي أرادوا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء والمساس بالثورة والنظام الجمهوري وزعزعة الأمن والإستقرار وإذا يقدر كل ما قدموه من تضحيات غالية في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والإنتصار لإرداة شعبنا في الحرية والإستقلال والتنمية والديمقراطية فإنه يشيد بالنجاحات التي حققتها قواتنا المسلحة في مجال بنائها وتعزيز قدرتها الدفاعية والأمنية ويؤكد على أهمية مواصلة جهود البناء في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي تمثل رمزاً للوحدة الوطنية وصمام الآمان للشرعية الدستورية ومسيرة البناء الوطني والديمقراطي والإهتمام بأفراد القوات المسلحة والآمن وتحسين أحوالهم معيشياً وتاهيلاً وتدريباً وتقديم المزيد من الرعاية لهم.

- الاهتمام بالاعداد والتاهيل للقادة العسكريين والامنيين وتعزيز الجاهزية القتالية والقدرة الدفاعية..
- الاهتمام بأبناء الشهداء وأسرهم وجرحى الحرب والمتقاعدين ورعايتهم.

وإذ يثمن المؤتمر العام السابع الدور الذي يضطلع به الاخوة المغتربون اليمنيون في رفد عملية التنمية من خلال مساهماتهم الايجابية لخدمة الاقتصاد الوطني وتنفيذ المشاريع الاستثمارية داخل الوطن وماتقوم به القيادات والعناصر المؤتمرية في الخارج من دور في مختلف مناشط المؤتمر الشعبي العام.

فإن المؤتمر العام السابع يؤكد على ضرورة قيام الجهات المعنية لاعطاء المزيد من الرعاية والاهتمام للجاليات اليمنية في الخارج ومتابعة احوالها وحل قضاياها في الداخل والخارج والاهتمام بتعليم ابنائهم +كما يؤكد اهتمامه بالعمل في اوساط المغتربين و تفعيل العمل التنظيمي في اطار تكوينات المؤتمر في الخارج مع اعطاء الاولوية في اماكن تجمعاتهم الكبيرة.

وفي مجال العلاقات الحزبية الثنائية بين المؤتمر الشعبي العام والأحزاب الشقيقة والصديقة، وقف المؤتمر العام السابع على النتائج الايجابية للزيارات المتبادلة بين المؤتمر وعدد من الأحزاب، مشيداً بما تم توقيعه من اتفاقات وبروتوكولات، ودعا إلى مواصلة توسيع وتطوير علاقات المؤتمر بالأحزاب في الخارج بما يخدم المصلحة الوطنية.

عبر المؤتمرون عن ارتياحهم للتواصل المستمر بين الأمانة العامة والفروع الخارجية للمؤتمر، ولما شهدته بعض الفروع من تنشيط للأداء وإجراء الانتخابات، ولما تقوم به تلك الفروع والجاليات من التمثيل الايجابي لليمن والتصدي لأي أنشطة معادية.

وفي مجال العلاقات الخارجية:

استعرض المؤتمرون أبرز وأهم الأنشطة التي قامت بها أجهزة السياسة الخارجية اليمنية انطلاقاً من ثوابت ومبادئ خلفيات الموقف اليمني من مختلف المتغيرات إقليمياً عربياً، إسلامياً، دولياً.. والقائم على محددات أولويات اهتمام اليمن بمحيطه الإقليمي، وثمن المؤتمر عالياً التحرك اليمني الفاعل والمدروس سواء على صعيد علاقات اليمن بدول الخليج والجزيرة العربية، أو على صعيد علاقات اليمن بدول القرن الأفريقي.. والذي ترافق مع الاهتمام بنفس القدر بعلاقات اليمن ببقية الأقطار العربية والإسلامية، وعلاقات اليمن بدول القارة الآسيوية، والأوروبية، وأمريكا..

سجل المؤتمرون ارتياحهم البالغ لنتائج الزيارات والتحرك النشط لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي شملت دولاً أوروبية، آسيوية، أمريكية، أفريقية خلال الفترة المنصرمة، والتي كان لها بالغ الأثر في تحقيق حضور يمني فاعل على الساحة العربية الإسلامية والدولية.

مشيدين بما نتج عن السياسة الخارجية اليمنية في تعزيز علاقة اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي، وتأسيس تجمع صنعاء من كل من (اليمن، أثيوبيا، السودان)، وانضمام الصومال مؤخراً.

وما قدمته اليمن من مبادرات سباقة على صعيد إصلاح النظام العربي، وتفعيل آليات العمل العربي الإسلامي وتطويرها مشيدين بدعوة فخامة الأخ الرئيس في مؤتمر مكة إلى إقامة إتحاد إسلامي يمكن أمتنا الإسلامية من درء المخاطر ومجابهة التحديات.

يؤكد المؤتمر على دعم مؤسسات جامعة الدول العربية ويشيد بالإنجاز العربي الذي تحقق بقيام البرلمان العربي الإنتقالي.

وفي هذا الاتجاه.. أقر المؤتمر العام السابع أهمية مواصلة السير على هذا النهج الحكيم على صعيد العام الخارجية مقدراً ما تحقق لليمن بفعل ذلك النهج العقلاني المتزن من دعم دولي لبرامجها الاقتصادية، والتنموية، وتأكيد الدور اليمني كشريك للمجتمع الدولي في محاربة الإرهاب.

عبر المؤتمرون عن اعتزازهم بالمكانة المرموقة التي أضحت تحتلها اليمن على الصعيد الإقليمي والدولي والتي أهلتها لاستضافة العديد من الفعاليات الدولية وفي مقدمتها المؤتمر الإقليمي للديمقراطية وحقوق الإنسان ودور المحكمة الجنائية الدولية، وندوة حوار الحضارات ، والمؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم العربي وأفريقيا، مؤتمر حقوق المرأة في العالم العربي تحت شعار" الأقوال إلى الأفعال" وإعلان صنعاء الصادر عن المؤتمر ومؤتمر الإتحاد النسائي العربي وما اسفر عن إختيار صنعاء مقراً له وإنتخاب اليمن في منصب الأمين العام للإتحاد.

وقف المؤتمر العام السابع أمام التطورات في فلسطين، والعراق، والسودان، مجدداً التأكيد على الموقف اليمني الثابت من القضية الفلسطينية، في إدانة المؤتمر الشعبي العام لحملات الإبادة والعنف التي يقوم بها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل،

ويطالب المجتمع الدولي بالإضطلاع بمسئولية في ممارسة الضغط على إسرائيل من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف بإعتبار أن ذلك ما يحققه السلام العادل والشامل في المنطقة. كما وقف المؤتمر العام السابع أمام تطورات الأوضاع المؤسفة في العراق وتؤكد على أهمية مشاركة كافة أبناء الشعب العراقي بمختلف المفاهيم السياسية والإجتماعية في بناء العراق الديمقراطي الحر والمستقل.

عبر المؤتمرون عن ارتياحهم لما توصل إليه الأشقاء في السودان من مصالحه ووفاق وتؤكد وقوفه إلى جانب السودان الشقيق ومما من شأنه إنهاء أزمة دارفور وإحلال السلام في السودان ودعا المؤتمر العام السابع الدول العربية والمجتمع الدولي إلى دعم الجهود المبذولة لإحلال السلام في الصومال ومساندة الحكومة الشرعية في الصومال وتطلعات الشعب الصومالي في التقدم والتنمية.

عبر المؤتمرون عن تطلعهم في أن يحتكم الأشقاء في سوريا ولبنان إلى روح الأخوة في معالجة أي قضايا عالقة بينهما وبما يفوت الفرصة على الآخرين للتدخل في شؤونهما وعلاقاتهما.

عبر المشاركون في المؤتمر العام السابع عن اعتزازهم بمواقف اليمن المساندة لقضايا الحرية والعدل والسلام في العالم.. معبرين عن عميق الحزن والمواساة وأصدق التعازي لشعوب وحكومات دول جنوب شرق آسيا التي تعرضت لكارثة الزلزال والفيضانات ومشيدة بالمبادرة الإنسانية لفخامة الأخ الرئيس القائد بالدعوة إلى جمع التبرعات لصالح منكوبين كارثة تسونامي والتعبير عن مشاعر المواساة للأشقاء في باكستان و إيران جراء كارثة الزلزال، وللأصدقاء في الولايات المتحدة الأمريكية إزاء ضحايا فيضانات وأعاصير كاترينا..

يؤكد المؤتمر العام السابع على أن الإرهاب آفه دولية لا دين أو جنس أو وطن لها ويشيد بالنجاحات المتميزة التي حققتها بلادنا وأجهزتنا الأمنية في مجال مكافحة الإرهاب وفق رؤية واسعة تضافرت فيها الجهود الأمنية الحازمة مع إنتهاج الحوار الفكري مع العناصر المغرر بها من أجل إعادتها إلى جادة الصواب وإزالة الأفكار المغلوطة التي تم تعبئتهم بها وبما من شأنه إفساح المجال أمامهم للإسهام في مسير ة البناء كما يؤكد على أهمية الإستمرار في دعم الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه وبما يخدم الأمن والإستقرار على المستوى الإقليمي والدولي.

إن المؤتمر العام وهو يختتم أعمال دورته الأولى بمدينة عدن الباسلة والتي أضفت بجمالها وروعتها على أجواء المؤتمر روحاً متجددة متفائلة مشعة بالفرح والإبتهاج فإنه يعتبر إن هذه الدورة تمثل إنطلاقة جديدة وفاعلة للمؤتمر الشعبي العام الذي يجدد العهد لكل جماهير الشعب بأنه سيواصل مسيرة والبناء والتطور الإصلاحات خلف قيادة مؤسسه وقائده الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي قاد أعمال هذه الدورة بحكمة وجدارة ليخرج المؤتمر بهذه النتائج المتميزة من أجل تحقيق آمال الشعب وتطلعاته نحو مستقبل أكثر إشراقاً وإزدهاراً ويتوجه المؤتمريون بالشكر والتقدير لكل من ساهم في أعمال دورته الأولى للمؤتمر العام السابع وفي الإعداد والتحضير لانعقاده في استاد٢٢ مايو في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وتوجه الشكر والتقدير على وجه الخصوص للأمانة العامة للمؤتمر واللجنة الإشرافية وكافة اللجان المنبثقة عنها والسلطة المحلية بمحافظة عدن ورجال الأمن والقوات المسلحة والأبطال مؤكدين في ختام مؤتمرنا أن الثقة العظيمة التي يمتلكها المؤتمر الشعبي العام المنطلقة من جماهير الشعب وإنجازاته العظيمة تحول بيننا والإغترار أو السقوط في حبائله أو إدعاء إمتلاك الحقيقة لتعزز من يقيننا الصادق أن عظمة الحاضر وشواهد إنجازاته العملاقة هي طريق رقي بلادنا وتقدمها وإزدهارها وإن الفضل بيد الله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

الدعوة إلى وضع السياسات والإجراءات الهادفة إلى تطوير مشاركة المرأة في المجتمع وتمكينها من شغل المناصب القيادية في الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم

" ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب "

(فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض))

صدق الله العظيم

عدن ١٥-١٧ ديسمبر ٢٠٠٥م